فعالية برنامج قائم على الفنون الأدائية لتنمية بعض المهارات الإبداعية لدى طفل الروضة

ماجدة محي محمود محمد

باحثة دكتوراه بقسم دراسة الطفولة– برنامج علم نفس الطفل– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

أ.د/ هند إسماعيل إمبابي

أستاذ علم نفس الطفل قسم العلوم النفسية– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة

د/ رباب أحمد عبدالحميد العريفي

مدرس مناهج وطرق تدريس– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن– العدد الرابع– مسلسل العدد (١٨)– أكتوبر ٢٠٢٢

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

فاعلية برنامج قائم على الفنون الأدائية لتنمية بعض المهارات الإبداعية لدى طفل الروضة

أ.د/ هند إسماعيل إمبابي
أستاذ علم نفس الطفل قسم العلوم النفسية– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة

د/ رباب أحمد عبدالحميد العريفي
مدرس مناهج وطرق تدريس– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

ماجدة محي محمود محمد
باحثة دكتوراه بقسم دراسة الطفولة– برنامج علم نفس الطفل– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

ملخص البحث:

تهدف الدراسة إلى توظيف الفنون الأدائية في تنمية بعض المهارات الإبداعية لدى طفل الروضة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، كما استخدمت اختبار التفكير الإبداعي باستخدام الحركات والأفعال عند الأطفال تأليف (بول تورانس : ترجمة وإعداد محمد ثابت على الدين ١٩٨١، على عينة قوامها (٣٠) طفلا وطفلة، مقسمين إلى المجموعة التجريبية وعددهم (١٥) طفلا وطفلة، والمجموعة الضابطة وعددهم (١٥) طفلا وطفلة ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التفكير الابتكاري للأطفال لصالح المجموعة التجريبية

الكلمات المفتاحية : فنون الأداء – المهارات الإبداعية – طفل الروضة.

Research summary:

The study aims to employ performing arts in developing some creative skills of kindergarten children. The researcher used the semi-experimental approach. She also used the creative thinking test using movements and actions in children, authored by (Paul Torrance: translated and prepared by Muhammad Thabit Ali Al-Din 1981), on a sample of (30) boys and girls, divided into the experimental group, the number of (15) boys and girls, and the control group, the number of (15) boys and girls. The results of the study concluded that there are Statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control group members in the post-measurement on the innovative thinking scale for children in favor of the experimental group

Keywords : performing arts - creative skills - kindergarten child.

مقدمة:

يعد التفكير الابداعي نمط متقدم يتوصل اليه الأطفال بعد تدريب على انماط التفكير العلمي الأخرى ويمكنهم من التكيف مع قضايا الحياة واحوال المجتمع الطارئة بوسائل مبتكرة لذلك فان

التفكير الإبداعي يعد من المهام الوطنية التي تسعى القيادات التربوية لإنجازها لأنه يساعد الطلبة على تنمية قدراتهم وأدراك ما تلتقطه اسماعهم وما يقع تحت ابصارهم بيسر وسهولة كما ينمى قدراتهم العقلية على التخطيط والتنفيز بنشاط وحيوية ويساعدهم على معالجة المواقف الطارئة بأساليب متنوعة ووسائل علمية متطورة(غازي مرسال ،٢٠١٠:٢٧)،

تعتبر فنون الأدائية أحد أشكال الفنون والأنشطة المحببة للطفل لما تشتمل عليه من أنشطة متنوعة يمارسها الطفل حيث تعبر عن أحاسيسه ومشاعره وتوجيه للسلوكيات والقيم الإيجابية بشكل بسيط ومحبب للطفل، كما تعتبر فنون الأداء عصب وأساس في تعليم وإرشاد الأطفال لما تتضمنه من أنشطة تعتمد على الأداء (كالأنشطة القصصية ، والأنشطة الفنية ، والحركية، الدرامية) فهي تساعد الطفل على اكتساب المهارات والمعارف التي تساعد الطفل على إدراك المعاني والمفاهيم بشكل مبسط.(علا حسن، ٢٠١٨: ٣٨٨). وتشكل فنون الأداء (كالمسرح والموسيقى والسينما والغناء والأوبرا وغيرها) جوانب مهمة وشديدة الحيوية من الخبرة والتفاعل والحياة الإنسانية ، فهذه الفنون تحاول الكشف والتجسيد والإبراز لعديد من حالات الإنسان المؤدى ، والمتلقي للأداء ، سواء كانت هذه العمليات المعرفية (كالتفكير والخيال) أو وجدانية(كالخشية والقلق والحقد) أو اجتماعية كالإعجاب والتعاطف)، أو دافعية(كالرغبة في التمكن والإنجاز والتفوق والسيطرة) أو كانت غير ذلك من العمليات.(جلين ويلسون، ٢٠٠٠: ٧).

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة بمرحلة رياض الأطفال وجود قصور في استخدام الفنون الأدائية في تنمية مهارات الإبداع عند طفل الروضة ، ومن خلال لقاءات قامت بها الباحثة لبعض الحضانات والتحدث مع معلمات تلك الروضات وجدت أن الروضات مازالت تعمل بالأنشطة التقليدية وعدم اهتمام الروضات بتقديم أنشطة فنون الأداء التي تسهم في تنمية المهارات الإبداعية لدى طفل الروضة،وهذا ما أكدته كثير من الدراسات التي أوجبت استخدام فنون الأداء في رياض الأطفال وذلك للوصول بالطفل الى الإبداع في مجالات الأنشطة المختلفة ومن هذه الدراسات دراسة (أمل محمد القداح ، ٢٠١٢)، دراسة (شيماء عبدالعزيز، ٢٠١٨)، دراسة(ايمان السعيد، ٢٠١٨)، وهذا ما دفع الباحثة إلى إعداد هذا البحث وهو فاعلية برنامج قائم على الفنون الأدائية لتنمية المهارات الإبداعية لدى طفل الروضة, وتتحدد مشكلة الدراسة في قلة الدراسات التي بحثت توظيف الفنون الأدائية لتنمية بعض المهارات الإبداعية لدى طفل الروضة

تتحدد مشكلة الدراسة في الاسئلة الأتية:

١. ما مدى فاعلية الفنون الأدائية في تنمية بعض المهارات الإبداعية لدى طفل الروضة ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

١. تنمية المهارات الإبداعية لدى طفل الروضة عن طريق استخدام الفنون الأدائية.

٢. اختبار فاعلية الفنون الأدائية ومدى استمراريتها في تنمية بعض المهارات الإبداعية لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

أولا: الأهمية النظرية :

- تكمن أهمية البحث النظرية في إلقاء الضوء على أهمية توظيف الفنون الأدائية في تنمية بعض المهارات الإبداعية لدي طفل الروضة ليصبح شخص قادر علي تحمل تحديات التطور المستمر علميا وتكنولوجيا.

ثانياً : الأهمية التطبيقية ،وتنبع أهمية هذا البحث تطبيقيا في.

- توعية القائمين على العملية التعليمية بضرورة عمل برامج تضم أنشطة الفنون الأدائية (القصصية، الفنية، الموسيقية، الحركية، الدرامية) واستخدام الأطفال لهذه الأنشطة من أجل تنمية المهارات الإبداعية لديهم.

مصطلحات البحث:

١- البرنامج القائم على الفنون الأدائية:

هي مجموعة من الأشكال الفنية الأدائية التي تعتمد على ممارسة الطفل لها وتتمثل في الأنشطة القصصية والحركية والدرامية والفنية و المخططة من قبل الباحثة والتي تهدف من خلالها إلى تنمية الإبداع لدى طفل الروضة.

وتعرفه الباحثة إجرائيا: بأنه مجموعة الأنشطة والجلسات المخططة التي تعتمد على أشكال فنون الأداء والمتمثلة في الفنون الحركية والدرامية والقصصية والفنية والتي تهدف الى تنمية الإبداع لدي طفل الروضة.

٢- التفكير الإبداعي:Creative Thinking

يعرف بأنه استجابات الطفل على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي وذلك على الأبعاد الطلاقة وهى انتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار, والأصالة وهى القدرة على انتاج أفكار جديدة وغير مألوفة. التخيل: وهى القدرة على أداء أنشطة حركية وتقليد الأدوار غير المألوفة التي يستطيع الطفل أن يتخيل نفسه أنه يقوم بأدائها. (محمد ثابت، ١٩٨٢: ٧)

محددات البحث: تقتصر حدود هذا البحث على:

١-حـدود زمنيـة: تـم التطبيـق العملـي للدراسـة فـي الفتـرة الزمنيـة مـن ٢٠٢٢/٢/٢٢ حتـى ٢٠٢٢/٥/٢٢ .

٢-حدود مكانية: تم تطبيق البرنامج علي رياض الأطفال في المرحلة العمرية من (٥:٦) سنوات بمدرسة الشهيد محمد مرسي التابعة لإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية.

٣-حدود بشرية: وتتمثل في عينة أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال في المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات، وهما (٣٠) طفل وطفلة مقسمين إلى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

الإطار النظري للبحث :

أولا : أولاً: فنون الأداء:

تعتبر فنون الأداء هي عصب المناهج في التعليم حيث تتضمن أشكال فنية أدائية مختلفة تعتمد بشكل كبير على قدرات الفرد وإمكاناته من لغة الجسد وتعبيرات الوجه والصوت كوسائط للتعبير ، فهي تساعد الطفل على التعبير عن أفكاره وانفعالاته التي لا يستطيع التعبير عنها بالكلمة فقط وذلك من خلال المواقف الحياتية والمواقف التي يؤديها الأطفال دراميا عن طريق لعب الأدوار والعروض المسرحية وأيضا من خلال النشاط الحركي والموسيقى والأنشطة القصصية والغناء ، كما يكتسب الأطفال كثيرا من مهارات التعبير كما يستطيع الأطفال فهم وإدراك المعاني لكثير من المفاهيم المختلفة.(كمال الدين حسين ، ٢٠٠٩: ٥١).

مفهوم فنون الأداء:

يعرفه كمال الدين "بأنه تلك الأشكال الفنية الأدائية التي تعتمد على القدرات الإنسانية للمؤدى من لغة الجسد وتعبيرات الوجه والصوت كوسائط للتعبير،(كمال الدين ، ٢٠١٢: ٦٣)، كما عرفتها لمياء الصغير "بأنها مجموعة من الأنشطة التي يقوم الطفل بممارستها تحت إشراف وتوجيه القائمين على التربية ، وتعبر عما بداخله من أحاسيس ومشاعر ، وتكسبه العديد من القيم والمهارات والمعارف ، والتي تتمثل في الأنشطة القصصية ، والأنشطة الحركية، والأنشطة المسرحية.(لمياء الصغير، ٢٠١٦: ٣٣).

أشكال ومجالات فنون الأداء:

(١) الأنشطة القصصية: يرى العديد من التربويين وعلماء النفس الذين اهتموا بتربية الطفل وتنشئته ، أن الإبداع والموهبة جزء أصيل في الطفل ، وإن كان موجود بنسب متفاوتة لديهم ويمكن تنميته لديهم من خلال القصة ، والقصة أحد أشكال التعبير الأدبي ، الذى يعمل على نقل خبرة من الحياة ومن الواقع في صورة جديدة من أجل تحقيق هدف وجداني ، ثقافي

معرفي ، وسيلته في ذلك الكلمة المكتوبة(كمال الدين حسين، ٢٠٠٧: ٤٥)، والأنشطة القصصية وسيلة هامة لتقديم قصص الأطفال مع الأنشطة المختلفة ، تمكن المعلمة من نقل الخبرات والمفاهيم والمعلومات للطفل بطريقة تتسم بالتشويق والخيال (جيهان محمد ، ٢٠٢٠: ٤٩١).

(٢)الأنشطة الفنية: إن ممارسة الطفل للأنشطة الفنية تساعده على تفريغ شحناته على مستوى التعامل الذاتي أو الاجتماعي ، فالتربية الفنية تسعى إلى كشف أصحاب المواهب في الممارسات الفنية عن طريق ممارسة التذوق الفني والقدرة على التفكير.

أن الاندماج في الأعمال الفنية بالنسبة للأطفال يعطيهم الإحساس بأنهم أشخاص إيجابيون وقد يكون الدافع إلى التعبير الفني عند الطفل هو تأكيد الذات والإحساس على تغير البيئة الخارجية ، والتعبير الفني في جوهره عملية عقلية إبداعية حيث يتأثر مستوى التعبير الفني لدى الطفل بالمستوى الذى يتمتع به من استعدادات عقلية معرفية (منال عبد الفتاح، ٢٠٠٦: ٢٩- ٣٤)

(٣)الأنشطة الدرامية : تعمل الأنشطة الدرامية في مساعدة الأطفال في التعبير عن ذاتهم واستخدام قدراتهم لأداء أعمال درامية بسيطة من خلال الخبرات التعليمية حيث ينمو لدى الأطفال مهارات الاستماع والتفاعل مع الأخرين ، واستخدام أفكارهم ومقترحاتهم لحل أي مشكلة ، واكتساب الخبرات التعليمية المختلفة تبعا للأدوار التي يقوم بها الأطفال. والدراما الإبداعية طريقة مسرحية هامة في تنشيط الطفل وإخراجه من عالمه الانعزالي نحو عالم أرحب عبر تشخيص مجموعة من الأدوار الفردية والاجتماعية تقليدا وتخيلا وإبداعاً. (جميل حمداوي، ٢٠٠٩: ٤٤)

(٣) الأنشطة الموسيقية: تعتبر الموسيقى من الفنون المحببة للأطفال حيث أنها غذاء للوجدان والمشاعر والأحاسيس ولها تأثير كبير على الطفل حيث تساعده على اكتساب العديد من القيم والمفاهيم والسلوكيات و التي تسهم بدورها إلى تنمية الإبداع ومهاراته عند الطفل، وتعمل الموسيقى على تنمية التآزر الحركي بالعزف على الآلات الموسيقية المختلفة، والتصفيق والممشى والدوران والسير للأمام والرجوع للخلف مع الإيقاع ، ويميل الطفل إلى ممارسة مهارات القفز والممشى والتأرجح وعمل دوائر بجسمه ، كما يتمكن الطفل من غناء الأغاني والأناشيد البسيطة مع الإيقاع الموسيقى(هبة عبدربه، ٢٠١٠: ٣٧) .

ثانياً: التفكير الابداعي:

تمثل دراسة التفكير الإبداعي أحد مظاهر النمو العقلي الهامة خلال مراحل الطفولة بما تمدنا به من معلومات علمية ذات قيمة تربوية عن خصائص التفكير الإبداعي لكل عمر معين

وخاصة مرحلة الطفولة المبكرة إذا ما عرفنا أن العقل يتضمن بعض العمليات الأخرى والتي يطلق عليها العمليات العقلية اللاشعورية وما قبل الشعور والتي هي محور العمليات والوظائف الابتكارية (عادل عبد الحليم، ٢٠١٧: ٤٥)، والتفكير يبدأ لدى الأطفال في سن مبكر أي أنه يبدأ مع الطفل منذ نشأته في المنزل قبل وصوله مرحلة المدرسة، والطفل الذي يجد الرعاية الكافية والمناسبة في سنواته الأولى يكون مهيأ للإبداع في واحدة أو أكثر من مجالات الإبداع المختلفة لدى نموه (هناء رجب،٢٠١٤: ٢٧).

مفهوم الابداع:

اختلف الباحثون والفلاسفة وعلماء النفس في تعريف الابداع فبعضهم يري في الإبداع مظهرا من مظاهر خصوبة التفكير فعقل المبدع في نظرهم لا يتوقف عن انتاج فيض غزير من الصور الإبداعية وبعضهم الأخر يرى ان قيمة العمل الإبداعي تكمن في قيمة هذا العمل بالنسبة للمبدع وبالنسبة للأعمال الأخرى للمبدعين والمفكرين المعاصرين لهذا المبدع. (محمود عبدالحليم ،٢٠٠٨: ١٥).

خصائص التفكير الإبداعي:

يتسم التفكير الإبداعي بسمات تميزه مما سواه من أنواع التفكير ومنها ما يلى:

- أنه تفكير متشعب لا ينحصر فى محور ولا جانب واحد من الموضوع وليس له مسار واحد فهو ليس تفكيراً خطياً.
- أنه تفكير يتسم بالطلاقة والتدفق والقدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار في وقت قصير نسبيا فالطلاقة تعنى القدرة على انتاج أفكار عديدة لفظية وأدائية
- أنه تفكير تباعدي ذو نواتج تتسم بالأصالة وقلة التكرار في سياقات مختلفة يذهب الى ما هو ابعد من المألوف. (محسن عطية، ٢٠١٥: ٢١٦)

نظريات التفكير الإبداعي:

ظهرت الكثير من النظريات التي فسرت التفكير الإبداعي ومنها النظرية السلوكية والمعرفية ونظرية التحليل النفسي والجاشطالت والترابطية فكان لكل مدرسة اتجاه ووجهه نظر معينة في تفسير عملية الإبداع والتفكير الإبداعي ويتم عرض هذه النظريات:

١-**تفسير النظرية المعرفية للإبداع** : يركز المعرفيون على العمليات والمهارات العقلية التي تعتبر جوهر عملية التفكير ويعتبر الاتجاه المعرفي مركز رئيسي في التربية وعلم النفس فقد كرس علماء النفس المعرفيون جهودهم لتفسير الظواهر العقلية وقدموا بديلا للمفاهيم التي تبنتها المدرسة السلوكية في التعلم والتفكير وحل المشكلات، ويرى بياجية أن التكيف يتضمن عمليتين هما التمثيل والموائمة ففي معظم الأحيان يتمثل الفرد المعلومات ويصفها في ضوء ما يعرفه

بالفعل وعندما لا يصادف مواقف لا بتمثلها في ضوء ما لديه من خبرات يحدث لديه اختلال في التوازن المعرفي وهذا ما يدفعه إبداع استراتيجيات جديدة أو تعديل ما لديه من استراتيجيات لمواجهة التحديات والصعوبات أو المشكلة الحالية. (برهان محمود، ٢٠١٤: ٢٨،٢٩).

مهارات التفكير الإبداعي: هي تلك المهارات التي تساعد الطلاب من توليد الأفكار والعمل على انتشارها، واقتراح فرضيات محتملة كما تساعد الطلاب على دعم الخيال في التفكير، والبحث عن نواتج تعلم إبداعية جديدة (نفين قدري، ٢٠١٣: ١٦٦)،

الطلاقة: هي قدرة الطفل على انتاج عدد كبير من الأفكار وذلك بالنسبة لموضوع واحد بشكل مختلف. (خالد النجار، نهى الزيات: ٢٠١٦: ٩).

الأصالة : هي القدرة على انتاج أفكار جديدة وغير مألوفة وتعرف في موقف ما بأنها استجابة غير متوقعة وغير مألوفة وتنتج هذه الاستجابات نتيجة قدرة العقل على صنع روابط بعيدة وغير مباشرة بين المعارف الموجودة في النظام الإدراكي ولا يتسنى للمتعلم ذلك إلا إذا تفاعل مع المعارف والمعلومات بشكل يمكنه من فهمها فهما متعمقا بحيث تصبح جزء من البناء المعرفي (وليد العياصرة، ٢٠١١: ٢١١- ٢١٢).

أساليب تنمية الإبداع:

أكدت الأدبيات والدراسات المرتبطة بالإبداع أن هناك أساليب متعددة لتنمية التفكير الإبداعي للأطفال والتي يجب أن تمارسها معلمة الروضة ومنها.

١-**العصف الذهني:** يقصد به توليد وإنتاج أفكار وأراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة وتكون هذه والأفكار والآراء جيدة ومفيدة، أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح.(كريمان بدير، ٢٠١٨: ٣٥). ومن أهم الأساليب العلمية التي تؤكد دور الطفل أثناء التعلم وتنمى لدية مهارات التفكير الإبداعي ما يلي.

٢-**المناقشة**، وهي ركيزة لعملية الفهم، وتعد نشاطا متمركز نحو المتعلم يتم فيها تبادل الأفكار والخبرات بين المعلم والطلاب في الموضوع المحدد، كما يتم من خلالها تعزيز المشاركة والتفاعل بين مجموعات الطلاب.

٣-**أسلوب حل المشكلات**، ويضع الطلاب في موقف حقيقي يهدف الوصول الى حالة اتزان معرفي.

الابداع لدي طفل الروضة:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة والأساسية في حياة الطفل حيث تساعده على النمو السليم واكتساب الكثير من أنماط السلوك والتفكير المختلفة وبخاصة التفكير الإبداعي

حيث يتمتع الطفل بصفات إبداعية وذكاء قائم على الدهشة والتعجب مما يجعله شخصاً مبدعا كما أن الطفل شخص خيالي ممارس أنشطته الخيالية والتعبيرية بطلاقة وتنوع ويتمتع الطفل بالمرونة في أنشطته الحرة وبذلك يتضح أن الطفل يتمتع بالصفات الإبداعية (مصطفى فهيم، ٢٠١٤: ٥٢)

أهمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة:

توضح انشراح المشرفي أهمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة حيث يمنح الطفل الفرصة الى تنمية قدرات الطفل الى اقصى حد مكن ،والتعبير عن كل ما يجول في خاطرة مع اثبات قدراته على التفكير والتواصل، فهم ذاته وفهم الأخرين واستيعاب ثقتهم(انشراح المشرفي، ٢٠٠٥: ٢١)

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التفكير الابتكاري للأطفال لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفكير الابتكاري للأطفال لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التفكير الابتكاري.

الإجراءات المنهجية للبحث:

١-**منهج البحث:** استخدم البحث الحالي المنهج شبة التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة .

مجتمع وعينة البحث:

أ-**العينة الاستطلاعية:** تكونت العينة الاستطلاعية من (٥٠) طفلا وطفلة من المستوى الثاني ممن تتراوح أعمارهم بين(٥-٦) سنوات ، ممن تم تطبيق أدوات البحث عليهم .

عينة البحث الأساسية: تكونت العينة الأساسية من (٣٠) طفلا وطفلة من المستوى الثاني رياض الأطفال بمدرسة الشهيد محمد مرسى بمدينة بنها محافظة القليوبية مقسمين (١٥) طفل وطفلة عينة تجريبية، (١٥) طفل وطفلة عينة ضابطة.

أسس اختيار العينة: اعتمدت الباحثة على ضرورة توفير عدة شروط في العينة وذلك لزيادة إحكام البحث الحالية وضبطها قدر الإمكان وهذه الشروط هي:

- راعت الباحثة العمر الزمني إذ تتراوح أعمار الأطفال بين (٥ إلى ٦ سنوات) وتم عمل تكافؤ بينهم من حيث العمر الزمني.

- مراعاة تجانس الأطفال من حيث المستوي الاقتصادي- الاجتماعي- الثقافي وتم ذلك باختيار الروضات من محيط جغرافي واحد.
- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لأي برنامج من برامج تنمية المهارات الابداعية.

بعد تطبيق مقياس التفكير الابتكاري تم تقسيم أفراد العينة وذلك باستخدام الأرقام الفردية والزوجية إلى مجموعتين متساويتين:

- **المجموعة التجريبية:** وتتكون من (١٥) طفلاً، والتي سيتم تطبيق البرنامج التدريبي على أفرادها ٧ بنين، ٨ بنات.
- **المجموعة الضابطة:** وتتكون من (١٥) طفلا والذين لم يتلقوا أي معالجة تجريبية ٧ بنين، ٨ بنات.

وقد قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الديموجرافية والمتغيرات الأساسية وذلك على النحو التالي:

أولاً: التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات الديموجرافية:

قامت الباحثة بالتكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق البرنامج وذلك في متغيرات العمر الزمني، نسبة الذكاء، تم استخدام اختبار مان ويتني Mann – Whitney للتحقق من دلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر والذكاء، حيث يعد هذا الاختبار البديل الإحصائي اللابارامتري لاختبار النسبة التائية، وذلك في حالة المجموعتين الصغيرتين غير المرتبطتين. والنتائج معروضة في جدول (٣)

جدول(٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية متوسطات الرتب ومجموع الرتب وقيمة (Z) ودلالتها للتكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في العمر الزمني ومستوى الذكاء (اختبار مان ويتني)

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر	تجريبية	١٥	٦٧.٨٦	٢.٨٧	١٤.٩٣	٢٢٤.٠	١٠٤.٠	٠.٣٥٩	غير دالة
	ضابطة	١٥	٦٧.١٣	٢.٩٤	١٦.٠٧	٢٤١.٠	٠		
الذكاء	تجريبية	١٥	١١٢.٨٣	٣.٩٧	١٥.٤٣	٢٣١.٥	١١١.٥	٠.٠٤٢	غير دالة
	ضابطة	١٥	١١٣.٧٠	٣.٩٤	١٥.٥٧	١٥.٥٧	٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر والذكاء غير دالة إحصائياً مما يشير إلي عدم وجود فروق بين المجموعتين، وبالنظر في الجدول السابق يتضح تقارب متوسطات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في كل من العمر الزمني، ونسبة الذكاء.

أدوات الدراسة :

١-اختبار التفكير الابتكاري باستخدام الحركات والأفعال عند الأطفال (تأليف /بول تورانس، ترجمة وإعداد/محمد ثابت على الدين، ١٩٨١).

٢- البرنامج القائم على فنون الأداء لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعى لدى طفل الروضة.

١] اختبار التفكير الابتكاري باستخدام الحركات والأفعال عند الأطفال (تأليف بول تورانس، ترجمة وإعداد محمد ثابت على الدين، ١٩٨٢)

أعد تورانس مجموعة من الاختبارات للتفكير الابتكاري ومن بين هذه الاختبارات اختبار التفكير الابتكاري باستخدام الحركات والأفعال (١٩٧٧). وقد اعتمد هذا الاختبار على الحركات والأفعال لكي يتناسب مع الأطفال من سن الثالثة، وحتى سن السابعة ويقيس هذا الاختبار قدرات الطلاقة والأصالة والتخيل، وقد أعد هذا الاختبار للتغلب على المشكلات التي تواجهها عادة اختبارات التفكير الابتكاري للأطفال وخاصة انخفاض معاملات ثباتها، ومن مميزات هذا الاختبار أنه لا يتطلب من الطفل أن يستجيب لفظيًا، حيث إن الأطفال في هذه المرحلة العمرية من (٣-٧) سنوات لا يتمتعون بمهارة لغوية عالية.

يحتوي الاختبار على أربعة أنشطة وهي:

١- الانتقال من مكان لآخر. How many Ways?

٢-التحرك مثل الأرنب، السمكة، الثعبان، الشجرة. Can you move like?

٣-فعل الأشياء بعدة طرق: وضع علبة كبريت في صندوق بعدة طرق. What other ways?

٤-الإستعمالات المختلفة وغير المألوفة. What it might be?

طريقة تصحيح المقياس:

- **درجة الطلاقة:** هي العدد الكلي للاستجابات المناسبة للطفل في الأنشطة وتتضمن الاستجابات اللفظية الحركية المعبرة عن الحركة كما تتضمن الاستعمالات الخيالية والتظاهرية والفعلية.
- **درجة الأصالة:** يستخدم فيها مقياس ثلاثي(٠.١.٢) وتقارن استجابات الطفل بدليل التصحيح وتحدد درجة الأصالة لكل استجابة.
- **درجة التخيل:** وتقدر علي مقياس خماسي بحيث يحصل الطفل علي صفر اذا لم يتحرك ودرجة واحدة في حالة المجهود غير المناسب ودرجتين فى حالة الأداء المطابق، وثلاث

درجات عندما يتجاوز الحد الأدني ويعطي درجتين إضافيتين اذا لاحظ الباحث دليلا واضحا علي تفسير الطفل للدور.

الخصائص السيكومترية للمقياس في صورته الأصلية:

صدق المقياس في صورته الأصلية: قام (محمد ثابت على الدين، ١٩٨٢) بحساب صدق الاختبار بطريقتين هما:

أ- **صدق التجانس الداخلي:** حيث تم حساب معاملات الاتساق الداخلي وذلك في ضوء معامل الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاختبار وبين درجة الاختبار ككل على نفس العينة السابقة، فكانت جميع معاملات الصدق دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يعني أن هذا الاختبار صادق.

ب- **حساب صدق الاختبار باستخدام محك خارجي:** حيث تم استخدام تقديرات المعلمات للتفكير الابتكاري لأطفالهن من خلال ملاحظتهن لهم ومتابعة أعمالهم كمحك خارجي، حيث قدم لكل معلمة قائمة بالصفات التي تميز الطفل المبتكر وطلب منهن أن يعطين تقديرات لأطفال فصولهن حسب قدراتهم الابتكارية، وذلك على مقياس مكون من (٥) درجات في التفكير الابتكاري من (١:٥) درجات، وتم حساب معامل الارتباط بين هذه التقديرات وبين درجات الأطفال في الاختبار، فبلغت قيمة معامل الصدق (٠,٨٥) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد إمكانية استخدام هذا الاختبار في قياس التفكير الابتكاري للأطفال، حيث إنه يتميز بمعاملات صدق وثبات عالية يوثق بها.

ثبات المقياس في صورته الأصلية:

قام تورانس Torrance, P (١٩٧٧) بحساب ثبات الاختبار بطريقتين هما: اتفاق المصححين (٠.٩٦) ومعامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق بعد أسبوعين من التطبيق الأول (٠.٨٤). وقام (محمد ثابت على الدين ١٩٨٢) بحساب صدق وثبات الاختبار في البيئة العربية مستخدما طريقة إعادة التطبيق: قام معد المقياس فى العربية بحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق على عينة من الأطفال بلغ عددها (٣٠) طفلا وطفلة بفاصل زمني قدره (١٥) يوما بين التطبيقين وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٩٥ إلى ٠,٩٨)

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالية:

أولا: الصدق:

١-**الصدق التلازمي:** استخدمت الباحثة الصدق التلازمي لحساب صدق المقياس فى البحث الحالية وذلك علي عينة من (٥٠) طفلًا من العينة الاستطلاعية للدراسة، وذلك باستخدام **اختبار التفكير الابتكاري الشكل(ب) (تأليف بول تورانس، ترجمة وإعداد وترجمة وإعداد (عبد**

الله محمود سليمان، فؤاد أبو حطب، ١٩٨٨) وبلغ معامل الارتباط بين أداء الأطفال علي كلا المقياسين (٠.٧٧٤) وهو دال احصائيًا عند مستوي (٠.٠١).

٢-صدق أبعاد المقياس: قامت الباحثة بحساب الارتباطات بين أبعاد مقياس التفكير الابتكاري باستخدام الحركات والأفعال عند الأطفال، وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول(١)

جدول (١)

درجة الارتباط بين أبعاد المقياس ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس (ن=٥٠)

أبعاد المقياس	الأصالة	الطلاقة	التخيل
الأصالة	-	-	-
الطلاقة	**٠,٧١٣	-	-
التخيل	**٠,٧٣٩	**٠,٧١٨	-
الدرجة الكلية	**٠,٧٥٧	**٠,٧٣٨	**٠,٧٦٥

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=٥٠ ≥ ٠,٣٥٤ وعند مستوي٠,٠٥ ≥ ٠,٢٧٣

يتضح من جدول(١) وجود علاقة دالة احصائيًا بين أبعاد مقياس التفكير الإبتكاري ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائيًا عند مستوي (٠,٠١).

ثانياً الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس لاستخدامه في البحث الحالية باستخدام الطرق التالية:

أ- **طريقة إعادة التطبيق:**قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من الأطفال قوامها(٥٠) طفلا وطفلة من عينة البحث الاستطلاعية بفاصل زمني مقداره (١٥) يومًا بين التطبيقين، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (٢).

جدول(٢)

معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق لمقياس التفكير الابتكاري (ن=٥٠)

الأبعاد	اعادة التطبيق
الأصالة	٠,٧٥٢
الطلاقة	٠,٧٦٣
التخيل	٠,٧٧١
الدرجة الكلية	**٠,٧٨٩**

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق تراوحت بين (٠,٧٧٥ إلى ٠,٨٣٥) وجميعها معاملات ثبات دالة احصائيًا عند مستوي (٠,٠١).

ثانياً: البرنامج القائم فنون الأداء لتنمية بعض المهارات الإبداعية لطفل الروضة.

التخطيط العام للبرنامج : يشمل على الأهداف العامة والإجرائية ، ومحتواها الإجرائي كالفنيات والأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في تنفيز البرنامج وتحديد المدى الزمنى له وعدد الجلسات ومكان إجراء البرنامج ، ومن ثم تقييم البرنامج ككل.

مبررات البرنامج

١-تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة عن طريق فنون الأداء.

٢-اثارة وجذب انتباه الأطفال نحو الأنشطة القصصية والفنية والحركية والدرامية.

الأهداف العامة للبرنامج:

- ❖ تنمية قدرة الطفل على استخدام الإبداع في حياته اليومية.
- ❖ تنمية مهارة التخيل لدى طفل الروضة.
- ❖ تنمية مهارة الطلاقة و الأصالة لدى طفل الروضة.

خامسا: الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

أسس تربوية ونفسية ويمكن إيجازها فيما يلي.

- ❖ أن يقوم البرنامج على تحقيق مطالب النمو عند الأطفال في المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات.
- ❖ أن يراعى البرنامج الفروق الفردية بين الأطفال.
- ❖ ان يحتوي البرنامج على العديد من الفنيات المستخدمة وذلك لإثراء عمل البرنامج.
- ❖ أن يتيح البرنامج الفرصة لممارسة التفكير الإبداعي مع تحقيق أكبر استفادة للطفل من خلال البرنامج.

مصادر إعداد البرنامج.

قامت الباحثة بتصميم برنامج قائم فنون الأداء لتنمية بعض المهارات الإبداعية لدى طفل الروضة واعتمدت الباحثة في تصميمه على عدة مصادر تتضمن.

١-الإطار النظري للبحث والذي تناول المفاهيم والمصطلحات والنظريات الخاصة بمتغيرات البحث والذي تم عرضه وتوضيحه في الفصل الثاني (الإطار النظري للبحث).

٢- بعض البرامج التي تناولت متغيرات قريبة من متغيرات البحث الحالي، وكذلك تشابهت مع عمر وظروف العينة مثل.

- فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة فنون الأداء اليدوي لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة، أمل محمد القداح ، ٢٠١٢).

- فاعلية برنامج قائم على أنشطة فنون الأداء اليدوي لتنمية المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة، اعداد أمنية عبد الله على، ٢٠١٥).

الفنيات التي استخدمت في البرنامج: هناك العديد من الفنيات التي استخدمت في البرنامج حيث تم اختيار كل فنية بحيث تتناسب مع النشاط المستخدم في البرنامج وذلك لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها من البرنامج وتعددت الفنيات المستخدمة مثل (لعب الأدوار – العصف الذهني – الحوار والمناقشة).

الأدوات المستخدمة في البرنامج:

قد استخدمت الباحثة أجهزة الكمبيوتر بمعمل التطوير بالمدرسة وقامت الباحثة باستخدام خامات البيئة لعمل الوسائل التعليمية للأطفال كما استخدم الطين الصلصال والورق والشمع لعمل الوسائل التوضيحية للأطفال واستخدم الألوان والخضروات والفاكهة للطباعة على الورق، واستخدم المجسمات الجاهزة لوسائل المواصلات والبطاقات المصورة الموضحة لحروف اللغة العربية والأعداد، وتم استخدام السبورة واللوحة الوبرية لعرض البطاقات المصورة عليها

محتوى البرنامج: تكون البرنامج من (٤١) جلسة صممت لأطفال المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات ، حيث تم عرض مجموعة من المواقف المختلفة والأنشطة المثيرة لتفكير الأطفال والتي تهدف الى تنمية التفكير بوجه عام عند الأطفال وتنمية التفكير الإبداعي بوجه خاص للأطفال وقد تضمن أنشطة البرنامج عدة استراتيجيات يتم تنفيز الأنشطة من خلالها حيث تكسب هذه الاستراتيجيات الطفل الحوار والمناقشة مع الباحثة والتعبير عن الذات وكيفية التعاون مع الأقران في تنفيز الأنشطة.

التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية تهدف الى التأكد من مناسبة وتوافق محتوى البرنامج الذي يشمل فنون الأداء ومهارات التفكير والإبداعي الذي قامت بإعداده مع العمر الزمنى لأفراد العينة ومناسبة أنشطته لمستواهم الفكري والعلمي وتحديد الأوقات المناسبة لجميع أفراد العينة.

وقد تم عمل الدراسة الاستطلاعية على (٥٠) طفل من أطفال روضة كفر الحمام الابتدائية بإدارة بنها التعليمية، وقد استغرقت هذه الدراسة أسبوعين وتم عرض محتوى البرنامج من أنشطة متعددة ومتنوعة ومختلفة والأدوات المستخدمة لتنفيز الأنشطة مع استخدام أساليب التقويم المتعددة أثناء أداء النشاط.

وفى ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة لما يلى:

- ملائمة المقياس والبرنامج لما وضع من أجله.
- ملائمة الأدوات الخاصة بكل نشاط لتحقيق الأهداف.

- تطبيق برنامج الفنون الأدائية لتنمية بعض المهارات الإبداعية لدى طفل الروضة.

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها: ينص الفرض الأول علي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التفكير الابتكاري للأطفال لصالح المجموعة التجريبية ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة Z للفروق بين المجموعتين في أبعاد **مقياس التفكير الابتكاري** والدرجة الكلية. ويعرض جدول(٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة Z ودلالتها ويمكن عرض نتائج الفرض علي النحو التالي:

جدول (٣)

قيمة "Z" للمقارنة بين متوسطي درجات عينة البحث (التجريبية والضابطة) على مقياس المهارات الابداعية في التطبيق البعدي

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الأصالة	التجريبية	١٥	١٩.٨٠	١.٥٢	٢٢.٩٣	٣٤٤.٠٠	١.٠٠	٤.٦٨٥	٠.٠١
	الضابطة	١٥	١٦.١٣	١.٤٠	٨.٠٧	١٢١.٠٠			اتجاه التجريبية
الطلاقة	التجريبية	١٥	١٠.٦٦	١.٥٤	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٠.٠٠	٤.٧٥٣	٠.٠١
	الضابطة	١٥	٤.٤٦	٠.٩١	٨.٠٠	١٢٠.٠٠			اتجاه التجريبية
التخيل	التجريبية	١٥	١٠.٦٠	١.٤٠	٢٢.٧٧	٣٤١.٥٠	٢.٠٠	٤.٥٩١	٠.٠١
	الضابطة	١٥	٧.٢٠	٠.٨٦	٨.٢٣	١٢٣.٥٠			اتجاه التجريبية
الدرجة الكلية للتفكير الابتكاري	التجريبية	١٥	٤١.٠٦	٢.٦٥	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٠.٠٠	٤.٦٨١	٠.٠١
	الضابطة	١٥	٢٧.٨٠	١.٥٦	٨.٠٠	١٢٠.٠٠			اتجاه التجريبية

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح مما سبق تحقق الفرض الأول حيث كانت قيمة (z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال (المجموعة التجريبية والضابطة) في القياس البعدي على مقياس التفكير الابتكاري في اتجاه المجموعة التجريبية. مما يشير إلى فعالية البرنامج المستخدم في البحث الحالية والذي أدى إلى ارتفاع متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التفكير الابتكاري ، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس. وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة البرنامج

المستخدم في البحث الحالي حيث تضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة اليومية التي قُدمت للأطفال ، حيث تميزت هذه الأنشطة بالتنوع ما بين الأنشطة القصصية والفنية ، والحركية والموسيقية ، كما تم تقديم هذه الأنشطة للأطفال بطرق شيقة وأساليب مرنة مع توفير جو من المحبة والتعاون بين الأطفال والباحثة أثناء تنفيز النشاط وحرصت الباحثة عند اعداد هذه الأنشطة أن تنمى من خلالها مهارات الأبداع (الطلاقة، والأصالة، والتخيل) عند طفل الروضة ولكن عن طريق استخدام فنون الأداء المختلفة. وبالفعل قد أظهر أطفال المجموعة التجريبية تفاعل مستمر مع الباحثة أثناء عرض الأنشطة حيث ظهر دور إيجابي للأطفال مما أدى الى اكتساب الأطفال لخبرات متعددة عملت على تنمية التفكير الإبداعي عند الطفل، كما استخدمت أنشطة تعمل على إثارة التخيل عند الطفل وهى من أهم العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي عند طفل الروضة حيث ارتبطت مهارة التخيل المعتمدة على النشاط القصصي وهو أحد فنون الأداء. كما تفسر الباحثة التحسن الذى طرأ على التفكير الإبداعي عند طفل الروضة الى احتواء البرنامج على محاور تشكل اهتمام وحب الاستطلاع عند الطفل مما أدى الى مشاركة الطفل بفاعلية في الأنشطة المقدمة له حيث أن أنشطة البرنامج تلبى حاجات النمو العقلي المعرفي للأطفال ، و يرى جليفورد أن التفكير الإبداعي هو تنظيم يتكون من عدد من القدرات العقلية منها الطلاقة والأصالة والتخيل والمرونة والحساسية تجاه المشكلات وهذه القدرات العقلية تعنى قدرة الفرد على انتاج الجديد والعديد من الأفكار الإبداعية.**(حسن عبدالعال، ٢٠١٥: ٣٧)**

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها: ينص الفرض الثاني علي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفكير الابتكاري للأطفال لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج".

تفسير نتائج الفرض الثاني:

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفكير الابتكاري، إلى الأثر الإيجابي لبرنامج البحث الذى اشتمل على ثلاثة أبعاد ، ومجموعة من الأنشطة والاستراتيجيات المرتبطة بالتفكير الإبداعي، والألعاب التعليمية المستخدمة في البرنامج حيث أنها كانت ذات أهمية كبيرة في نفوس الأطفال ، حيث كان البعد الأول وهو الطلاقة ويقاس بكمية الأفكار والاستجابات التي يقدمها الطفل عن موضوع معين (محمد البغدادى،٢٠١١: ٣٣)، ويعرف ميشيل (٢٠٠٣) الطلاقة بأنها القدرة على انشاء وتوليد عدد كبير من الأفكار والحلول للمشكلات. (لانا محمد،٢١١: ٣٤-٣٥) ، والبعد الثاني والذى تناول الأصالة ويؤكد (كينث هوفر) أن الأصالة هي القدرة على انتاج أفكار جديدة وغير مألوفة (وليد العياصرة، ٢٠١١: ٢١١)،والبعد الثالث وهو التخيل وهو إطلاق العنان للأفكار دون النظر للارتباطات

المنطقية أو الواقعية وهو أعلى مستويات الإبداع (ثائر حسين، ٢٠١٤: ٩), وتعزى الباحثة تفوق المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس التفكير الإبداعي الى استخدامها للعديد من الأنشطة المختلفة والمثيرة للأطفال حيث استخدمت الباحثة الأنشطة القصصية لما لها من تأثير إيجابي في حياة الطفل ولما لها من فاعلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، الأصالة، التخيل) ، واستخدام الخيال في القصص ينمى الإبداع عند الأطفال ، ومن الدراسات التي اتفقت مع البحث دراسة قام بها وفاء سليمان محمود (٢٠١٣) و عنوانها " فاعلية استخدام القصص القرآني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة ،هدفت الدراسة الى التحقق من مدى فاعلية استخدام القصص القرآني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة ،و يعد أسلوب القصص أحد الأساليب التي يمكن من خلالها غرس القيم وتنميتها ، حيث تعد القصة من أقوى عوامل جذب المتعلم بطريقة طبيعية ، فتثير القصة بأفكارها وصراع الأشخاص فيها وتعقد أحداثها ، ومن الأنشطة التي استخدمتها الباحثة لتنمية التفكير الإبداعي عند الطفل.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على مقياس التفكير الابتكاري للأطفال".

تعزو الباحثة هذه النتيجة الثابتة الى فعالية البرنامج المستخدم ، حيث اتبعت الباحثة الخطوات العلمية السليمة في اعداد البرنامج ،اشتمل البرنامج على ثلاثة أبعاد (الطلاقة، الأصالة، التخيل) ، وكانت هذه الأبعاد لها أهمية كبرى في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة وقد اتسمت هذه الأبعاد بالسهولة واليسر والتدرج من الصعب الى البساطة واليسر ، ويتضح ذلك من خلال نتائج قيمة(Z) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي ، وذلك لتطبيق البرنامج المتعدد الأنشطة و التي شملت جميع محاور البرنامج الثالثة والتي هدفت هذه الأنشطة الى تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة أيضا الى استخدام الوسائل التعليمية المتعددة التي كان لها أثر كبير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند طفل الروضة والتي تميزت بجاذبتها وألوانها المتعددة التي جذبت الطفل لاستخدامها مع استخدام الأركان التعليمية وما تحتويه من قصص ورسومات فنية ومكعبات وألعاب وقص ولصق وألوان تم استخدام هذه الوسائل أثناء تنفيز أنشطة البرنامج. كما تعزو الباحثة هذه النتائج الى الفنيات المستخدمة التي كان لها أثر إيجابي كبير في البرنامج حيث ذادت من فاعلية البرنامج في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال المجموعة التجريبية وذلك بعد انتهاء البرنامج بفاصل زمنى حيث استمر التحسن وارتفاع مستوى الإبداعية

عند المجموعة التجريبية، وذلك يدل على أن فاعلية البرنامج ممتدة ولم تقتصر فقط على تطبيقه، وإنما استمرت فاعليته الى مرحلة ما بعد التطبيق العملي، ومرو فترة زمنية ، ومن الدراسات التي اتفقت مع هذه النتائج دراسة قام بها أحمد ابراهيم صومان (٢٠١٨) بدراسة عنوانها" أثر استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التخيل الإبداعي لدى طفل الروضة"، والتي هدفت الى التعرف على أثر استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التخيل الإبداعي لطفل الروضة ، ودراسة قامت بها هويدا ابراهيم عبدالله (٢٠١٥) بدراسة عنوانها "فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة والعصف الذهني في تنمية التخيل الإبداعي لدى اطفال الروضة "هدفت الدراسة الى التعرف على ما اذا كانت الرسوم المتحركة بمفردها او مع العصف الذهني يمكن ان تنمى التخيل الإبداعي لدى اطفال الروضة.

المراجع العربية:

١. أمل محمد القداح (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة فنون الأداء اليدوي لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢. إيمان السعيد التهامي (٢٠١٨). فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، العدد الثامن والعشرون، يناير.

٣. برهان محمود حمادنه (٢٠١٤). التفكير الإبداعي، عالم الكتب الحديثة، الأردن.

٤. ثائر حسين (٢٠٠٩). الشامل في مهارات التفكير، دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان.

٥. سونيا هانم على قزامل (٢٠١٣). المعجم العصري في التربية، ط١، عالم الكتب، القاهرة.

٦. جميل حمداوي (٢٠٠٩). أنماط الدراما في مسرح الطفل ، مجلة دنيا الوطن.

٧. جيهان محمد الريكابيى (٢٠٢٠). فاعلية الأنشطة المصاحبة لرواية القصة فى تنمية مهارات الإبداع الأدبي لطفل الروضة، مجلة الطفولة ، العدد٣٦، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٩. خالد عبدالرازق النجار، نهى محمود الزيات (٢٠١٦). والابتكار لدى الأطفال نظريات وتطبيقات، القاهرة، دار طيبة.

١٠. شيماء عبد العزيز محمد (٢٠١٨). برنامج فنون أدائية لتنمية هوية الطفل المصري الثقافية، مجلة الطفولة، العدد الثلاثون، سبتمبر.

١١. عادل عبدالحليم حيدر (٢٠١٧). التفكير الإبداعي للطفل، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية للنشر والتوزيع.

١٢. علا حسن كامل (٢٠١٨). برنامج فنون أدائية للحد من مشكلات التسمم التكنولوجي لأطفال الحضانة (٣-٤ سنوات)، مجلة الطفولة، العدد الثامن والعشرون، يناير.

١٣. كمال الدين حسين (٢٠٠٩). مدخل الفنون المسرح، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
١٥. غازي مرسال طشمان (٢٠١٠) . التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية، ط١، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع.
١٦. كمال الدين حسين (٢٠٠٧). مدخل لفن قصص الأطفال ، مركز الإسكندرية.
١٧. لمياء أحمد الصغير (٢٠١٦). دور فنون الأداء فى تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة وفى ضوء المنهج المطور لرياض الأطفال ، دكتوراه ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
١٨.لانا محمد يوسف (٢٠١١). التفكير خارج الصندوق من خلال برنامج كورت، دار ديبونو للنشر والتوزيع، الأردن.
١٩. محسن على عطية (٢٠١٥). التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمية ،ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع.
٢٠. محمد ثابت (١٩٨٢). دليل اختبارات القدرة على التفكير الابتكاري عند الأطفال باستخدام الحركات والأفعال ، القاهرة : الأنجلو المصرية.
٢١.محمد رضا البغدادي(٢٠١١). الأنشطة الإبداعية للأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
٢٢. محمود عبدالحليم منسى (٢٠٠٨). الإبداع والموهبة في التعليم العام ، دار المعرفة الجامعية.
٢٣. منال عبد الفتاح الهنيدي (٢٠٠٦). الأنشطة الفنية لطفل الروضة، عالم الكتب، القاهرة.
٢٤. هبة عبد ربه (٢٠١٠). علم نفس الموسيقى (تنمية سمات الشخصية لدى طفل الروضة) دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية ص٣٥-٣٧.
٢٥. هناء رجب حسن (٢٠١٤). التفكير برامج تعليمية وأساليب قياسية ،ط١، المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
٢٦. وليد رفيق(٢٠١١) . التفكير الثابر والإبداعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.